د. راشد علي عيسى (الأردن)

مِنْ مَواليدِ نابلس سنة ١٩٥١ ميلاديّة، أستاذ الأدب والنقد الحديث في كلية الاميرة عالية الجامعية جامعة البلقاء التطبيقية (عمان، الأردن). صدرَ لهُ خمسة عشر ديوانا منها: ما أقل حبيبتي ـ وعليه أوقع ـ يرقات ـ حفيد الجن ـ ريشة صقر ـ دمعة النمر. لهُ مجموعةٌ من الكتب النقدية يدرس عدد منها في جامعات عربية، مثل: الخطاب الصوفي في الشعر المعاصر – وساطة الشعر في التسامح الديني – استدعاء الطفولة في الأدب – قصيدة المرأة في المملكة العربية السعودية. خبير مناهج اللغة العربية لمنظمات عالمية متعددة. إعلامي ترأس تحرير مجموعة من المجلات الثقافية مثل مدارج ومجلة وسام. نال جوائز عربية عديدة في شعر الكبار والأطفال ومن كتبه في أدب الأطفال: واحدة تكفي وسلومين – وشعر: إلى الغد الجميل، وقصص مثل: أحبكم. له مجموعةُ كتبٍ في مهاراتِ الاتصال ومهاراتِ الحياة واستراتيجية المرأة. عضو رابطة الكتاب الاردنيين وجمعية النقاد الأردنيين.

شمعة الرؤيا

جلستُ بقربي ضاحكَ العين باكيا ... ولم أَكُ مخمورًا وما كنتُ صاحيا
وهاجرتُ من جسمي وأحرقتُ طينَهُ ... وذَرْذَرتُ في عين الوجودِ رماديا
وأطلقتُ روحي في الأثير يمامةً ... تعيرُ لأهَّاتِ الخريفِ غنائيا
أمامي مشى التاريخُ أسيانَ نادمًا ... ونبضُ فؤادِ الأرضِ يحبو ورائيا
فأنزلتُ من معنايَ ماءَ قصيدتي ... وأسقيتُ غيمًا قد قضى العمر صاديا
وآويتُ أشتاتَ النجومِ بسلَّتي ... فأغضى جبينُ الشمسِ من كِبْريائيا
وطافت على بابِ المجرةِ مقلتي ... وهدَّت "شبابيكَ" السديمِ ذراعيا
وواريتُ حزنَ الكائناتِ بمعطفي ... أقبِّلُ صحراءً وأحضنُ واديا
فإنْ نحلةٌ لم تلقَ في الحقلِ زهرةً ... بعثتُ لها من زهرِ قلبي روابيا
وإن جبلٌ أبْدَتْ لهُ الريحُ كيْدَها ... مددتُ لهُ أضلاعَ صدري أياديا
تعشَّم جرحُ الحلْمِ أن يستبيحَني ... فما زادني الإيلامُ إلا تعافيا

ولستُ أنا من يطلب الشمسَ ليلُهُ ... فَبي شمعةُ الرؤيا تضيء الليالِيا
وإنْ لم أجدْني بين عينَيْ حبيبتي ... رميتُ لأنياب النمور فؤاديا
كأني رأيتُ الحبَّ أجملَ كذبةٍ ... أموتُ بها دهرًا لأحيا ثوانيا
توحَّمتِ الدنيا على ملح أدمعي ... فأنجب ماءُ الشعرِ أبناءَ حاليا
مكاني جفاني لم يعشْ ساعةً معي ... ولا دلَّني يومًا عليَّ زمانيا
وهأنذا غادَرْتُني دون رجعةٍ ... وحدَّرتُ ظِلّي أن يمرَّ حِياليا